(339) الصدقات. وقوله: " كمثل جنة بربوة " إنما خصت بالربوة لانها إذا كانت بربوة فتثبتها أحسن وربيعها أكثر كما قال الاعشى: ما روضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها مسبل هطل (1) فخص بها الحزن لها بيناه. اللغة: والربو: الزيادة يقال ربا الشئ يربو إذا زاد. وأصابه ربو: إذا أصابه نفس في جوفه، لزيادة النفس على عادته. والربوة: العلو من الارض لزيادته على غيره بارتفاعه. والربا في المال: المعاملة على أن يأخذ أكثر مما يعطي للزيادة على ما يفرض يقال ربا المال يربوا ربا وأربى صاحبه فهو مرب. وأصل الباب الزيادة: وفي الربوة ثلاث لغات - فتح الراء وضمها وكسرها -. وفيها أربع لغات أخر رباوة ورباوة ورباوة وربا. فتلك سبع لغات. المعنى واللغة: وقال ابن عباس، والضحاك، والحسن، ومجاهد، والسدي، والربيع: الربوة ولرابية المرتفع من الارض " فأتت أكلها " فالفرق بين الاكل والاكل ان الاكل بالفتح المصدر والاكل بالضم الطعام الذي يؤكل " ضعفين " يعني مثلين في قول الزجاج لان ضعف الشئ مثله زائدا عليه وضعفاه مثلاه زائدين عليه. وقال قوم: ضعف الشئ مثلاه. وقوله " فطل " قال الحسن والضحاك والربيع وقتادة هو اللين من المطر. وإنما ذكر الطل ههنا لتشبيه أضعاف النفقة به كثرت أو قلت: إذ كان خيرها لا يختلف على حال في قول الحسن وقتادة. وإنما قيل لما مضى (فان لم يصبها وابل فطل) لان فيه إضمار (كان) كأنه قيل: فان يكن لم يصبها وابل، فطل. ومثله قد أعتقت عبدين فان لم أعتق اثنين فواحدا بقيمتهما. _____ " 1 " ديوانه 57 رقم القصيدة 6. الرياض جمع روض وهي البستان. والحزن ضد المنخفض من الارض ورياض الحزن أطيب من رياض المنخفضات لان الريح تهب عليها فتهيج رائحتها. مسبل أي منزل؟.